

# الدروس الخصوصية صفقة مقاولات بين أهل الطالب والمدرس!

**التعليم في المدارس العراقية ليس بالشكل الذي يمكن أن يجعل الطالب يستغني عن الدروس الخصوصية التي أصبحت شبيهة بعقد صفقات المقاولات، فهذه الدروس التي بدأت تعكس صورة سلبية لواقع التعليم بعد أن أصبح المدرس يطلب من طلابه مبالغ خيالية تتجاوز ٧٥٠ ألف دينار، البعض من العوائل اعتبر أن هذا الأمر أشبه بالابتزاز ويجب وضع حد له.**

□ بغداد/المدى

يقول أبو مرام وهو والد لثلاثة تلاميذ في مختلف مراحل الدراسة: أصبح الأمر الآن في المدارس لا يمكن السكوت عليه خاصة بعد أن يطلب المدرس من تلاميذه إعطاءهم الدروس الخصوصية لأن الوقت في المدرسة والمخصص لكل حصة دراسية لا يكفي لشرح المادة، الأمر أصبح الآن لا يختلف عن عملية مساومة بين البائع والمشتري لكن من نوع آخر، بينما تعلق أم ماجد قائلته: أو لادي في المرحلة الإعدادية وأحدهم في الصف السادس ومنذ العطلة الصيفية وضعت له ٦ مدرسين وتفاوتت مبالغهم وأكثرهم مدرس اللغة الانكليزية الذي طلب مليون دينار عن تدريس لمدة ٤ أشهر، ومدرس الفيزياء ٧٥٠ مقسمة على أربع حصص شهريا و لمدة ٣ أشهر والبقية كذلك. لقد أهلكنا من هذه الدروس لو كان المدرس يقوم بالتدريس بذمة وضمير لما أصبح



طلاب حائرون ما بين المدرسة والدروس الخصوصية... أرشيف

الجديدة. وهذا هو التخلّف التدريسي و التعليمي في العراق. تريد سجلا لادانتها، وهكذا كل مدرس ومدرسة له مزاج بعيد عن ارض الواقع، بماذا نفسر مطالبة الطلبة بأنواع من الدفاتر المدرسية هي أساسا لم توزع لهم، ليس هذا فيه إرهاق كبير لعوائلهم، وكل ما يتقدم الطالب في المراحل الدراسية يكبر حجم المعاناة وفقا لذلك، خصوصا عندما ينتقل إلى الصف الخامس الابتدائي ثم بقية الصفوف الأخرى، حيث تبدأ معاناة البحث عن الملازم الدراسية على أن تكون للمدرس الجرائي دون غيره وتتغير أسماء المدرسين تبعا للتقسيم الجغرافي للمناطق.

وهكذا ولما وصل التعليم إلى هذا الحد وكأنه ابتزاز. أما سلام قاسم موظف في وزارة التربية قال: هناك شبه إجماع من المدرسين على عدم إكمال المواد الدراسية أو عدم شرح المادة بالشكل المطلوب لغرض إجبار الطلبة على الاستعانة بالدروس الخصوصية، هناك مفارقة غريبة جدا، هي أن الطلبة في مدارسهم لا يستوعبون طريقة شرح المدرس في المدرسة لكنهم يفهمون عليه حين يعطيهم نفس المحاضرة كدرس خصوصي، ليس هذا تقصير متعدد من أجل تحقيق منافع خاصة؟ ابتزاز المال وإحراج عوائلهم ولاسيما إن

## تتوون الخامس

### إلى وزارة التربية

أهالي التلاميذ لكافة المراحل يتمنون من وزارة التربية أن تجد حلا لمشكلة الطلاب في ما يخص هيكلية أداء الامتحانات للدوام المسائي "الظهري" خصوصا في المدارس البعيدة والتي يحتاجون إلى خطوط لإيصالهم إلى مدارسهم في الوقت المناسب... وزارتنا الأمر يحتاج إلى مراجعة جدولة الدوام وتنظيم الامتحانات الصباحية والمسائية.

### وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

هناك بعض المستحقين لرواتب لاجتماعية لا يتسلمونها بسبب صعوبة تطبيق إجراءات وزارتهم فهل يمكن تخفيف تلك الإجراءات الروتينية الوظيفية ليستطيع المواطن الفقير الالتحاق بسلم رواتب الرعاية مشكورين لتعاونكم مع المواطنين رغم زخم العمل على وزاراتكم.

### إلى من يههه الأمر

نحن مجموعة من أصحاب الشهادات (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) حصلنا على موافقات وزارية بالتعيين على ملاك جامعة بابل، بعد ذلك خصصت لنا جامعة بابل درجات وظيفية بحسب الكتاب "المرفق" ٢٥٨٤١ بتاريخ ٢٠١١/١١/١٧ وأبلغتنا الجامعة بأنه يجب استكمال موافقة مركز الوزارة على التخصيصات الوظيفية استنادا إلى التعليمات الوزارية وأن هذا الأمر يستغرق من ١٥ يوما حتى يصل رد الوزارة والمشكلة إن رد الوزارة لم يصل إلى الجامعة حتى يوم ٢٠١٢/١/٤، وقد راجعت الوزارة يوم ٢٠١١/١٢/٢٧ وبعد معاناة لمدة خمس ساعات الموظف س يوجهني إلى ص و ص إلى ع حتى تبين لي بأن الكتاب قد وصل إلى مكتب مدير عام الدائرة القانونية والإدارية يوم ٢٠١١/١٢/٢٠ ولم يخرج من مكتبه حتى تلك اللحظة وأبلغوني بأنه خلال أيام سيصل الرد إلى الجامعة، كما إنني أيضا راجعت الوزارة/شعبة الملك يوم ٢٠١٢/١/٥ وتبين بان الكتاب لا يزال في مكتب مدير عام الدائرة القانونية والإدارية فأسالكم بالله هل موافقة مركز الوزارة تستغرق قرابة ٦٠ يوما؟! علما إنني راسلت الوزارة منذ أكثر من ١٠ أيام ولم يكن هناك رد. مع جزيل الشكر والتقدير.

## تنكاوي

### أمانة بغداد.. بعد التحية

محله ٩١١ الواقعة في منطقة الكرادة داخل والتي تسمى "الجامعة" يشكو سكانها كثرة النفايات المتراكمة على الرصيف الذي اتخذ البعض من أصحاب المحال التجارية وسيلة لعرض الأطعمة والمأكولات، وكل واحد منهم قام بعمل حوض خاص لبيع الأسماك. الأمر الذي جعل منازلهم القريبة من تلك المحال مرتعا للكلاب السائبة ومركزا لانبعاث الروائح الكريهة حيث يتركز أصحاب المحال الأوساخ مرمية على الرصيف دون أي مبالاة وكان الأمر لا يهتمهم لأنهم أغلقوا محالهم ونهبوا إلى بيوتهم.

### بلدية الكرخ.. استغاثة

أهالي محلة ٨٩٢ زقاق ٦ حي بدر يطلبون من بلدية الكرخ النظر إلى حالهم، فالشارع الرئيسي لمنطقتهم يحوي حفرة كبيرة جدا يتجاوز طولها الكيلو متر وعرضها أربعة أمتار كانت سابقا تسمى "البرل" وبعد جفاف الماء منها أصبحت منطقة طمر نفايات

## إلى/ جريدة المدى

م/ إجابة

تحية طيبة... إشارة إلى ما نشرته جريدتكم بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٨ تحت عنوان (طلاب الجامعات.. ومشكلة الغياب المزمّن) أعلننا جهاز الإشراف والتقويم العلمي الآتي: سبق للوزارة أن أصدرت أعماما إلى الجامعات والكليات والمعاهد كافة يتضمن ضرورة متابعة انتظام دوام الطلبة وتزويد الوزارة بقوائم الطلبة المصوبين بسبب الغياب، من أجل متابعة ونفقد سير العملية التعليمية واستقرار الحالة الدراسية للطلبة. مع التقدير.

### قاسم محمد جبار مدير إعلام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

## من ينصف مهندسي شبكة الإعلام؟

ويحاز بالنفس إن الكثير من المهندسين والفنيين حاول الخروج من طوق اليأس والإحباط تاركًا مهنته وحقل عمله واتجه إلى العمل كمراسل أو مخرج أو مونيتور أو أي مهنة أخرى داخل الشبكة تؤمّن له موردا ماليا يضاف إلى راتبه وليكون بمكانة الإعلاميين الذين استحوذوا على أجور البرامج والمكافآت وباقي الامتيازات المادية والمعنوية... وعند الحديث عن المسألة المادية فإنها متلازمة مع المسألة المعنوية لأن الصيغة الحالية لأجور البرامج، التي وضعها المدير العام السابق وبضغط كبير من الإعلاميين

المقربين، فيها تفاوت كبير بين الكادر الإعلامي الذي يحصل على الحصة الأكبر والكادر الهندسي الذي لم يبق له إلا القاتل... رغم الحيف السابق والمستمر في احتساب نسبة الخطورة والمهنية التي يتساوى فيها المهندس والفني مع الإعلامي والإداري وموظف الخدمة أيضا!!! مع الاحترام الشديد لكل الوظائف، لكن الخطورة تتفاوت من وظيفة إلى أخرى والعمل الهندسي فيه الكثير من المخاطر التي قد تؤدي بحياة الشخص أو تسبب له عاهة مستديمة...

ولعل الإدارة الهندسية الحالية في الشبكة تتحمل

## أمام أنظار وزير التعليم العالي رجاء

التعليم العالي ترشيحات الطلبة كافة وأعاد ترشيحهم من جديد... فظهر اسمها في الترشيح الجديد في قسم علوم الرياضيات بالجامعة المستنصرية، ولأن دوامها في هذه الكلية شبه مستحيل بسبب بعدها عن السكن وصعوبة الوصول إليها في ظل الاختناقات المرورية المعروفة للجميع ولعدم رغبتها في هذا الاختصاص، تقدمت باعتراض لتعديل ترشيحها وإعادةها إلى ترشيحها الأول (الأدني)

## إلى وزير التعليم العالي.. عطفكم الأبوي مرة أخرى

الدوام في الجامعة المستنصرية، التي كنت قد قدمت طلب تأجيل فيها إلى تسجيل كلية التربية، لأسباب المعروفة لديكم، وبعد جلب كتاب تأييد استمرارية في الدوام أحالتني رئاسة بابل إلى كلية التربية، وقد صدمني معاون إداري برفض طلبي، قائلا: ليست هناك إشارة واضحة في كتاب الوزارة إلى استضافتك في جامعتنا، هذا

طرح أمامنا السيد علي حمادي مشكلته وابنته الطالبة (دعاء) التي حصلت من جراء إعادة القبول المركزي في الجامعات خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١١-٢٠١٢ من جديد، والإرباك والتخبط اللذين رافقا عملية إعادة النظر بالترشيحات المعلنة، ما أدى إلى حرمان ابنته من سنة دراسية لا نذب لها فيها سوى تنافر التعليمات والإجراءات الروتينية المعقدة والاجتهادات التي تتعارض مع

## إلى وزير التعليم العالي.. عطفكم الأبوي مرة أخرى

بناءً على ما جاء في الاستجابة لشكوى، كنت قد بعثت بها عبر صحيفة (المدى)، في عددها (٢٣٥٢) إلى الوزارة، وجاء الرد من مدير إعلام الوزارة الذي نوجه له كل الشكر لتعاونته... نهضت إلى جامعة بابل وقدمت طلبي وفقا للرد، وقد قوبل بالرفض بداية، ولكن بعد تدخل إعلام الجامعة تسلموا طلبي، ثم طلبوا مني تأييد استمرارية

## كتابة على الورق

### بلدنا سعيد.. فمن يطلق رصاصة الرحمة؟!

□ إيناس طارق

لا نريد أن نقول إن بلدنا يعاني سوء توفير الخدمات أو يمر بأزمات سياسية، ولا سماع نوي انفجارات يومية ولا غياب للسلطة القضائية، مؤسسات تخلو من ملفات فساد إدارية ومالية، بلدنا سعيد ويعمه الهدوء والسلام فلا أصوات صفير للسيارات السلفادور، ولا إطلاق نار عنشوائي لموكب مسؤول برلماني، لأضحيا إرهاب ولا مستشفيات تكتظ بالجرحي والقتلى، كل يوم يمر علينا يكون مثل البرق لأن ساعاته يقضيها الناس باللهو والاستجمام في الشوارع المرحمة، صيفا وشتاء، ألوان شوارعنا صفراء لكثرة سيارات الأجرة التي يتهافت عليها الشعبان والبطران وليس العاطل عن العمل حيث لا بلاطة ولا مساطر عمال في منطقة ساحة الطيران والعلوي، نساء أصبحن يتجولن بسيارات حديثة ومن مناشئ يابانية وتركنا العجلات الصينية والإيرانية التي اكتشفت أنها لا تناسب أجواءنا أو مطابقة للمواصفات القياسية، وتركن التجوال في إشارات المرور والسيطرات الأمنية، أطفال يجوبون المتنزّهات ويرتدون أجمل الملابس ويحملون أحدث الأجهزة التي تدل على عنانهم إن سلكوا طريقا بالخطأ فلا خطف ولا عصابات يمكن أن تخطفهم وتساهم أهاليهم على دفع فدية مالية ومن ثم يسلموهم أو لادهم، فلذات أكبادهم جثة هامة، هذا ليس موجودا في بلدنا السعيدة، الكل في بلادنا يسمع نشرات الأخبار من فضائيتنا لأنها تنقل الحدث الصحيح والبت المباشر لكل ما يحدث ولا قطع وتقطيع للأحداث ولا الكلام الجارح، لأن المسؤولين أناس وطنيون يبذلوا جهودا كبيرة من أجل استقرار وطنهم وأصبحوا دروعا بشرية لصد كل الأزمات السياسية ومحاربة الإرهاب تركوا منازلهم ونزلوا إلى الشوارع لمحاربة الإرهاب والسهو ليلا لراحة المواطن، لم يعرفوا يوما معنى السفر ولا حتى حضور مؤتمرات وتنازلوا عن الإيفادات، إنهم مسؤولون طيبو القلب مهم الوحيد هذا الوطن... شغلهم مشاكل الناس... تفكيرهم تجنب حدوث الانفجارات، يساهمون في توزيع القوت على الفقراء ولم يجلسوا طوال السنوات الخمس الماضية على مؤاندهم ولم يتنازلوا القير والكاهي والعمل وضوا بالخبز والشاي لأنهم يشاركون الفقراء في معاناتهم وجوعهم وشغلهم مشاكل الناس... تفكيرهم تجنب حدوث هؤلاء المسؤولين الأبطال فلا يستطيع أحد أن يخترق جدارهم الذين بنوه ولو برصاص واحدة حتى إن كانت (رصاصه رحمة) تطلق من مسدس كاتم صوت لإسكات من يجارب الفساد ويقول كلمة حق فبلدنا سعيد بهؤلاء المسؤولين وكان الله في عونهم لتحملهم كل هذا البناء وخوفنا من أن يطلقوا رصاصه الرحمة على أنفسهم ليكونوا فداء لهذا الوطن!

جانبا كبيرا من المسؤولية في تردّي الوضع المعنوي والمالي لشريحة المهندسين والفنيين وانشغالها بمصالحها الشخصية الضيقة. سيادة المدير العام تقترح أن يجمعنا بكم وبأقرب وقت اجتمع موسع يدعى إليه كافة المهندسين والفنيين طرح فيه جميع مطالبنا وكلنا ثقة أنها ستحظى بلطف الاستماع ورعايتكم ومن الله التوفيق.

نخبة من مهندسي شبكة الإعلام العراقي عنهم / مازن أحمد

## عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بأرائك الصرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسالتكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورسين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أمليين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني:

info@almada-group.com